خلال عمليات أمنية في بغداد والمحافظات

القبض على زعيم خلية تفخيخ للسيارات واعتقال ٧٨ مشتبهاً به

قوة للجيش العراقي تقوم بعملية امنية

المحافظات/ بغداد/ المدى

اعتقلت القوات الامنية الثلاثاء ٧٨ مشتبهاً به وابطلت مفعول ٤ عبوات ناسفة في الوقت الذي اعلنت فيه مصادر امنية عن استشهاد ١٧ واصابة العشرات في هجوم انتحاري بمدينة الرمادي.

وقال بيان صادر عن قيادة عمليات بغداد انه تم اعتقال ٣٠ مشتبها به في الكرخ وفي الكاظمية تم اعتقال ٣ في مناطق الدورة والميكانيك والصحة تم اعتقال ١٠ من المشتبه بهم وفي بغداد الجديدة تم ابطال (٣) عبوات ناسفة اما في الكرادة فقد تم اعتقال ٤ من المشتبه بهم وابطال مفعول عبوة ناسفة في المدائن.

واعلن مصدر امني عن استشهاد ضابط برتبة ملازم اول في دائرة الجرائم الكبرى التابعة لوزارة الداخلية على يد مسلحين مجهولين في منطقة زيونة.

وفي الاسكندرية اعلن الملازم محمد الطائي من الجيش "استشهاد اربعة اشخاص في هجوم مسلح استهدف موكب تشييع وسط الناحية".

واضاف ان "شخصين اصيبا بجروح جراء قيام مجهولين بإلقاء قنابل يدوية على منازل في الاسكندرية".

وفي كركوك اعلن النقيب عماد جاسم من الشرطة "استشهاد شقيقتين من الارمن في هجوم مسلح استهدف منزلهما الواقع في منطقة قلعة كاور".

وقالت مصادر الشرطة إن خبراء مكافحة المتفجرات في وزارة الداخلية فجروا الثلاثاء عبوة ناسفة وفككوا عبوتين أخريين قرب ساحة لوقوف السيارات القريبة من مجمع الكليات في باب المعظم وسط بغداد.

وأوضح مصدر امني: أن مجهولين قاموا بزرع ثلاث عبوات ناسفة في ساحة وقوف السيارات المحيطة بمعهد الادارة المحاذي لمدخل مجمع الكليات في باب المعظم في وقت مبكر من الثلاثاء.

وأضاف أن خبراء المتفجرات فجروا عبوة واحدة وفككوا اثنتين اخريين، مشيرا الى عدم وقوع خسائر بين المدنيين او الطلاب.

من جهته قال مصدر في كلية الاعلام: أن الطلبة باشروا دوامهم اليومي ولم يعطل في الكليات على خلفية وجود العبوات الناسفة قرب المجمع.

الى ذلك أعلن الجيش الأميركي عن اعتقال شخصين يشتبه بأنهما من كبار المسؤولين عن تفخيخ وتفجير السيارات التي ادت الى استشهاد ٩٠٠ شخص وإصابة حوالي ألفين آخرين بجروح.

وأضاف في بيان صدر عنه الثلاثاء أن قواته اعتقلت المشتبه بهما كلا على حدة في حي الاعظمية.

وفي المنصور ألقت قوات الامن وقوات والتحالف القبض على ثمانية مشتبهين بهم وعثرت على أربعة مخابئ للأسلحة. وتم ألقاء القبض على خمسة أشخاص من مجموع ثمانية نتيجة لمعلومات مستقاة من مواطنين.

وقامت قوات الامن وقوات التحالف خلال عمليات التطهير بألقاء القبض على ٦٣ مشتبهاً به وعثرت على ٢٧ مخبأ للأسلحة وسيارتين مفخختين جاهزتين.

وفي الموصل اندلعت الاثنين اشتباكات عنيفة بين مسلحين وقوات مشتركة في مناطق المأمون والموصل الجديدة بالجانب الغربي من مدينة الموصل

وقال مصدر امني لـ(المدى): ان الاشتباكات التي استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة اسفرت عن مقتل احد المسلحين فيما قامت القوات الامريكية بغلق جميع الطرق في الجانب الغربي ومنعت الاشخاص والعجلات من المرور وقال شهود عيان: ان المروحيات الامريكية قامت بإطلاق عدد من الصواريخ باتجاه اهداف لم يتم تحديدها وكانت مصادر امنية قد اكدت لـ(المدى): قيام عدد من المسلحين بتفجير عبوتين ناسفتين عند مرور احدى الدوريات الامريكية في الشارع العام بمنطقة تل الرمان من دون معرفة حجم الخسائر نظرا لقيام القوات الامريكية بفرض طوق امني حول المكان

الى ذلك اغتال مجهولون الاثنين ضابطا بالشرطة وقال مدير اعلام شرطة نينوى لـ(المدى): ان الملازم محمد حسام الدين توفي بعد اصابته بعدة رصاصات اطلقها مجهولون في منطقة الصناعة الشرقية كما عثرت دورية للشرطة الاثنين على جثة لاحد منتسبيها مرمية في احد الشوارع الفرعية في منطقة الموصل الجديدة وكان المجني عليه قد تم اختطافه من قبل مجهولين في منطقة حي سومر.

وأكدت قيادة التحالف، اعتقال مشتبهين اثنين على صلات بتنظيم القاعدة في مدينة الموصل.

وقال بيان لقيادة التحالف إن مخبأ للأسلحة عثر عليه وتم تدميره.

كما اعتقلت عددا من المسلحين المشتبه بهم في الفلوجة ومناطق أخرى، الثلاثاء.

وقالت شرطة الطوارئ في بغداد إن شرطيا عراقيا قُتل وجرح اثنان آخران عندما انفجرت عبوة ناسفة الثلاثاء، في جنوب غربي بغداد.

وعُثر على شرطي مقتولا في سيارته شرقي بغداد.

من جهة أخرى أسفرت سلسلة من اطلاقات قذائف الهاون الساقطة على حي أبو دشير عن استشهاد أربعة مدنيين وجرح ١٤ آخرين.

وقال بيان للمتعددة الجنسية: ان قوات التحالف في الموصل القت القبض على أثنين من المشتبه بهما لصلتهما بتنظيم القاعدة. وكانا في طريقهما الى الدخول الى مخبأ للأسلحة أحتوى على أسلحة هاون وقذائف أر بي جي واطلاقات مضادة للطائرات وعدة آلاف من أطلاقات الاسلحة الخفيفة، وقامت القوات بتدمير المخبأ موقعياً لمنع أستخدامه مستقبلاً.

كما تم القاء القبض على أحد المشتبه بهم في الطارمية الذي أشارت التقارير الى تورطه مع تنظيم القاعدة كما ألقي القبض على أحد المشتبه بهم في الفلوجة ممن زعم تورطهم مع شبكة المتعاونين للمقاتلين الاجانب .

واعلن مصدر طبي في مستشفى الفلوجة العام الاثنين عن العثور على ثلاث جثث مجهولة الهوية في منطقة السجر شمال مدينة الفلوجة.

وقال المصدر ان الجثتين تعودان لامراتين والثالثة تعود لصبي لا يتجاوز الخمسة عشر من عمره وقد بدت عليها عدة اطلاقات نارية في منطقة الرأس والصدر.

مضيفاً ان الجثث الثلاثة عثرت عليها دورية للشرطة شمال مدينة الفلوجة.

وألقت قوات التحالف القبض على ثلاثة مشتبه بهم الثلاثاء يقومون باعمال عنف ضد القوات العراقية في النجف .

وفي الرمادي قالت مصادر الشرطة الثلاثاء إن سيارة مفخخة انفجرت يقودها إرهابي ما أدى إلى استشهاد عشرة أشخاص واصابة ٢٥ شخصا آخرين بجروح.

وأوضحت المصادر: إن إرهابياً يقود سيارة مفخخة فجر نفسه مستهدفا تجمعا لاشخاص عند مطعم الجزيرة الذي يقع في منطقة الجزيرة شمال الرمادي. وأضافت: اسفر الانفجار عن استشهاد عشرة اشخاص واصابة ٢٥ شخصا آخرين بجروح.

وقالت المصادر ان منطقة الجزيرة تضم عشائر تؤيد مجلس انقاذ الانبار الذي يؤيد مسعى الحكومة في استهدافها للجماعات المسلحة التي يكون غالبية اعضائها من المقاتلين الاجانب الذين ينتمي اغلبهم الى تنظيم القاعدة.

الى ذلك قال مصدر في مستشفى الرمادي ان مهاجماً انتحاريا فجر سيارة ملغومة امام مطعم يقصده رجال شرطة يقع على طريق رئيسي الى الشمال من الرمادي امس الثلاثاء ما اسفر عن استشهاد ١٧ واصابة عشرات آخرين.

وذكر المصدر ان ضابطا برتبة عالية كان من بين عدد كبير من رجال الشرطة الذين استشهدوا.

واستهدف التفجير منطقة اتخذت عشائر تقطنها موقفا مناهضا لتنظيم القاعدة في احدث هجوم من سلسلة هجمات مشابهة وقعت في محافظة الانبار في الاشهر الاخيرة.

قائد القيادة الأميركية الوسطى:

لدينا الكثير من عوامل النجاح بالحرب في العراق

واشنطن/ا ف ب

اعلن قائد القيادة الاميركية الوسطى الادميرال وليام فالون الاثنين الماضي انه على القوات الاميركية اغتنام "الفرصة الاخيرة" للانتصار في العراق.

وقال الادميرال فالون لقناة "ايه بي سي" التلفزيونية الاميركية انه مع ارسال قوات اضافية الى العراق وتعيين مسؤولين جدد "بات لدينا الكثير من عوامل النجاح واعتقد انه من غير المرجح كثيرا توفر هذه الفرصة في المستقبل".

واضاف قائد القيادة الاميركية الوسطى في الجيش الاميركي الذي خلف الجنرال جون ابي زيد "علينا ان نحسن اغتنامها وان نحصد منها كل ما امكن وان ننجح".

وتابع "منذ الاسابيع الاخيرة نلاحظ بداية تقدم لكن علينا ان نحقق تقدماً فعلا لانه لن تتوفر لنا فرصة أخرى على ما اعتقد".

وأوضح فالون ان مستوى العنف المذهبي في العراق انخفض وكذلك الأمر بالنسبة الى عدد القتلى والجرحى والمفقودين.

وقال الادميرال الاميركي انه نظرا للجدل الحاد الدائر في الكونغرس الاميركي حول موضوع العراق "من الصعب ان نعود ونقول (لقد أخطأنا ونحن بحاجة الى فرصة أخرى)".

وتبنى مجلس النواب الاميركي الجمعة مشروع قانون تمويل نفقات الحرب في العراق، لكنه ربطه بمهلة زمنية للانسحاب من العراق اقصاها ٣١ آب ٢٠٠٨,

وحذر الرئيس الاميركي جورج بوش الذي يستعد لارسال نحو ثلاثين الف جندي اضافي الى العراق من انه سيستخدم حقه في الاعتراض على مشروع القانون الذي اقره مجلس النواب، داعيا الكونغرس الى اقرار قانون تمويل الحرب في اسرع وقت ممكن.

واضاف فالون "لا اظن انه سيكون لدينا وقت طويل". وقال "اعتقد انه علينا ان نكون قد توصلنا قبل نهاية العام الى قرار حول ما اذا كانت الامور تسير بنجاح وما اذا كنا سننجح في تحقيق الاهداف الأميركية او اذا كان علينا ان نقوم بشيء آخر".

جنود امريكان

عقب مشاركته في اجتماعات وزراء الخارجية

زيباري: آراء متطابقة حول خارطة طريق لحل الأزمة في العراق

هوشيار زيباري خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب

السليمانية/ الرياض/ المدى والوكالات

فيما غادر رئيس الجمهورية جلال طالباني امس الثلاثاء متوجها إلى الرياض على رأس وفد وزاري للمشاركة في اعمال القمة العربية التي تضيفها السعودية كشف وزير الخارجية هوشيار زيباري عن مشروع قدمه العراق إلى القمة ويتضمن دعم الحكومة العراقية لتحقيق المصالحة الوطنية واجراء مراجعة للدستور، وانهاء دور الميليشيات ومكافحة الفتنة الطائفية.

وقال الرئيس طالباني خلال مؤتمر صحفي عقده في مطار السليمانية " نتمنى أن تخرج القمة العربية بنتائج جيدة خاصة فيما يتعلق بالشأن العراقي."

وأضاف: ما سمعته من وزير الخارجية (هوشيار زيباري) أرى أن القمة تبشر بالخير وأن هناك تجاوبا للمطالب العراقية وأنا متفائل."

وقال رئيس الجمهورية: إن مطالب العراق من الدول العربية تقتصر على تفهم الوضع فيه ومعرفة الوقائع الجارية على الارض والغاء الديون والتعويضات ومساعدة العراق على مكافحة الارهاب.

وأوضح الرئيس طالباني إن الوفد يضم وزراء الخارجية والتعليم العالي والتجارة وهمام حمودي مسؤول العلاقات الخارجية في مجلس النواب وفخري كريم مستشار رئيس الجمهورية.

على صعيد متصل قال وزير الخارجية هوشيار زيباري امس الثلاثاء في الرياض عشية القمة العربية "ان تعديل الدستور ضرورة نص عليها الدستور ونحن مصممون على القيام بذلك من دون ان يقول لنا احد ذلك".

ويشير زيباري في تصريحاته الى توافق وزراء الخارجية العرب امس الاول الاثنين في الرياض على الدعوة خلال القمة الى "مراجعة الدستور لتعزيز العملية السياسية" في العراق.

واضاف زيباري: ان العراق ينتظر من الدول العربية "مساعدتها لمكافحة الارهاب ومراقبة حدودها مع العراق للحؤول دون دخول اسلحة الى الاراضي العراقية".

وعن القرار الذي توافق عليه وزراء الخارجية العرب حول مراجعة قانون اجتثاث البعث، قال زيباري: ان حكومته "ملتزمة بذلك من دون ان يطلب منها".

وبحسب وزير عربي، وافق وزراء الخارجية العرب في الرياض على قرار ينص على مراجعة قانون اجتثاث البعث بما يعزز عملية المصالحة الوطنية في العراق.

واضاف زيباري "نأمل ان يلتزم العرب بطريقة بناءة اكثر لدعم العراق بدلاً من تركه او الوقوف مكتوفي الايدي".

وفي تصريحات صحفية نشرت امس قال زيباري ان موضوع العراق مطروح بقوة على جدول اعمال قمة الرياض نظراً لتطورات الاوضاع في العراق وتداعياتها على الدول العربية مؤكداً ان الملف العراقي يأتي بالمرتبة الثانية بعد مبادرة السلام العربية من حيث اهتمام المملكة العربية السعودية ووزراء الخارجية العرب.

واشار الى ان مشروع القرار الخاص بالعراق الذي رفعه وزراء الخارجية للقمة يتضمن رؤية عربية حول الطريق الذي يمكن السير فيه لتحقيق الاستقرار والوفاق والامان في العراق.

موضحا ان الرؤية العربية كانت متطابقة كليا مع رؤية الحكومة العراقية في الحاجة الى تحقيق الامن وتعاون دول الجوار في منع تسلل الارهابيين من خلال تشديد الاجراءات في ضبط الحدود، فضلا عن تطبيق الالتزامات التي قدمت لوزراء الخارجية والداخلية.

وقال: ان العراق وجد دعماً من وزراء الخارجية العرب بشأن سعي الحكومة لتحقيق المصالحة الوطنية ومراجعة الدستور وانهاء دور الميليشيات التي تتحدى سلطة الدولة ومكافحة الفتنة الطائفية مشيراً الى حاجة العراق من الدول العربية ان تتعامل وتقف على مسافة متساوية من مكونات الشعب العراقي كافة.

وأضاف: ان مشروع القرار المقدم للقمة حول العراق يلبي تحت الظروف الحالية بعض المطالب العراقية وليس كلها، واكد ان هناك لجنة وزارية عربية مشكلة من قبل الجامعة العربية لمتابعة الملف العراقي، وان العراق سيطرح بعض الآراء على القادة العرب لإطلاق مبادرة نحو العراق.

وتابع: ان اجتماعا وزارياً موسعاً لدول الجوار بخصوص العراق سيعقد بعد القمة، وان امر موعده ومكانه متروك للحكومة العراقية. وبشأن المؤتمر الدولي المزمع عقده في اسطنبول او القاهرة الذي ستشترك فيه دول الجوار والمنظمات الاقليمية والدولية والاعضاء الدائمون في مجلس الامن والدول الصناعية الثمانية الكبرى، قال زيباري: ان هذا المؤتمر الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية ما زالت المشاورات متواصلة بشأن مكان وزمان انعقاد المؤتمر وتركيبة المؤتمر.